التباعد وبكثرة الصمت تكون الهيبة • وبعدل المنطق توجب الجلالة • وبالنصفة
تكثر المواصلة • وبالافضال يعظم القدر • وبصالح الاخلاق تزكوا الاعمال • واحتمال
المؤن يوجب السودد • وبالحلم عن السفيه تكثر انصارك عليه • وبالرفق والتودد تستحق
اسم الكرام • وبترك ما لا يعنيك يتم لك الفضل **واعلم** ان السياسة تكسوا اهلها المحبة
ومن صحو المهة الحسد للصديق على النعمة • والنظر في العواقب نجاة • ومن لم يحلم ندم • ومن
صبر غنم • ومن سكت سلم • ومن اعتبر ابصر • ومن فهم علم • ومن اطاع هواه ضل • ومع العجلة
الندامة • ومع التاني السلامة • وزارع البر يحصد السرور • وصاحب العقل مغبوط •
وصداقة الجاهل تعب • اذا جهلت فاسئل • واذا زللت فارجع • واذا اسات فاندم •
واذا ندمت فاقلع • المروات كلها تبع للعقل • والراي تبع للتجربة • العقل اصله التثبت
وثمرته السلامة • والاعمال كلها تبع للقدر **واختار العلما اربع كلمات** من اربع كتب •
من التوراة من قنع شبع • ومن الانجيل من اعتزل نجا • ومن الزبور من سكت سلم • ومن القران
ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم **واجمعت** حكما العرب والعجم على اربع
كلمات لا تحمل ظنك ما لا يطيق • ولا تعمل عملا لا ينفعك • ولا تغتر بامراة • ولا تثق بمال وان
كثر •

الباب السادس في الامثال السايرة
وفيه فصول • الفصل الاول فيما جا

في ذلك من القران العظيم وحديث النبي الكريم **اعلم** ان الامثال من اشرف ما وصل به اللبيب
خطابه • وحلى بجواهره كتابه • وقد نطق كتاب الله تعالى وهو اشرف الكتب المنزلة بكثير منها
ولم يخل كلام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو افصح العرب لسانا واكملهم بيانا
في ايراده واصداره من مثل وسنذكر بعد ذلك ان شا الله تعالى نبذة من امثال العرب
والعامة **فمن** امثال كتاب الله تعالى ليس لها من دون الله كاشفة • لا يجليها لوقتها الا هو
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون • الان حصحص الحق • قضي الامر الذي فيه تستفتيان
اليس الصبح بقريب • ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة • وحيل بينهم وبين ما يشتهون •
لكل نبا مستقر • قل كل يعمل على شاكلته • وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا •
وان تصبهم سيئة يفرحوا بها • كل نفس بما كسبت رهينة • حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم
بغتة • ما على الرسول الا البلاغ • كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة • ما على المحسنين من سبيل
تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى • هل جزا الاحسان الا الاحسان • ولا ينبئك مثل خبير •
ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم • كل حزب بما لديهم فرحون • لا يكلف الله نفسا الا وسعها •
قل هل يستوي الخبيث والطيب • ففررت منكم لما خفتكم • وان كثيرا من الخلطا ليبغي بعضهم
على بعض • يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون • الم تر الى الذين يزكون انفسهم

بل الله

بل الله يزكي من يشاء • يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم • وما تاتيهم من
اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين • ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون •
اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم • ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا
في طغيانهم يعمهون • فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمصيطر • انا وجدنا اباءنا على امة وانا
على اثارهم مقتدون • يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبيس القرين • فما وجدنا فيها غير
بيت من المسلمين • فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى • كل يوم هو في شان • فباي حديث بعده
يؤمنون • وما ربك بغافل عما يعملون • واهجرهم هجرا جميلا • من عمل صالحا فلنفسه ومن اسا
فعليها • ان هي الا فتنتك • فاعتبروا يا اولي الابصار • وانه لقسم لو تعلمون عظيم • ما ترى
في خلق الرحمن من تفاوت • ولتعلمن نباه بعد حين • وكان بين ذلك قواما • لمثل هذا فليعمل
العاملون • كل من عليها فان • كل نفس ذايقة الموت • افسحر هذا ام انتم لا تبصرون •

ومن الامثال من الحديث النبوي

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى • نية المؤمن خير من عمله • افة العلم
النسيان • من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه • اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه • انزلوا الناس
منازلهم • اليد العليا خير من اليد السفلى • من مات غريبا مات شهيدا • مطل الغني ظلم • يد الله على
الجماعة • الجار ثم الدار • الرفيق ثم الطريق • من غشنا فليس منا • سيد القوم خادمهم • الحيا
شعبة من الايمان • تخيروا لنطفكم • ابدا بمن تعول • حدث عن البحر ولا حرج • المجالس بالامانات
كل ميسر لما خلق له • اطلبوا الخير عند حسان الوجوه • اياك وما يعتذر منه • الوحدة خير من
الجليس السوء • استعينوا على الحوائج بالكتمان • الندم توبة • المؤمن لا يكون طعانا ولا لعانا
دع ما يريبك الى ما لا يريبك • من كثر سواد قوم فهو منهم • انصر اخاك ظالما او مظلوما
انتظار الفرج عبادة • الاعمال بخواتيمها • كاد الفقر يكون كفرا • نعم صومعة الرجل بيته •

الفصل الثاني في امثال العرب

ان من البيان لسحرا • ان الجواد ليعثر • ان البلا موكل بالمنطق • انف في السما واست في الما
ان الذليل الذي ليست له عضد • اي الرجال المهذب • انما هو كبرق الخلب • اذا ادبر
الدهر عن قوم كفى عدوهم امرهم • ان اخا الهيجا من يسعى معك • ومن يضر نفسه لينفعك •
اياك اعني واسمعي يا جاره • ان لم يكن وفاق ففراق • انك لا تجني من الشوك العنب • اذا جاء
القضا ضاق الفضا • ان المناكح خيرها الابكار • اذا كنت مناطحا فناطح بذوات القرون
اوى الى ركن بلا قواعد • اياك ان يضرب لسانك عنقك • اكل وحده خير من اكل وذم
افة المروة خلف الموعد • اذا قلت له زن طاطا راسه وحرك • اذا اتاك احد الخصمين
وقد فقئت عينه فلا تقض له حتى ياتيك خصمه • فلعله قد فقئت عيناه • الناس اخوان

فيهم

جامعة الملك سعود – عمادة شؤون المكتبات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)